

تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ بِالْكَسْرِ أَيْ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي
الْحَدِيثِ " إِنِّي لَأَرْغَبُ بِكَ عَنْ الْأَذَانِ " يُقَالُ رَغِبْتُ بِفُضْلَانٍ عَنْ هَذَا
إِذَا كَرِهَ هَيْئَتَهُ وَزَهَدَتْ فِيهِ كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ " لَا تَدْعُ
رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَائِبَ " قَالَ الْكَلَابِيُّ : الرِّغَائِبُ :
مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يُقَالُ : رَغِبْتُ وَرَغَائِبُ وَقَالَ غَيْرُهُ
: هُوَ مَا يَرْغَبُ فِيهِ ذُو رَغَبٍ النَّفْسُ وَرَغَبُ النَّفْسِ : سَاعَةُ الْأَمَلِ
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ : صَلَاةُ الرِّغَائِبِ وَاحِدَتُهَا : رَغِيبَةٌ وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ يُفِيدُ الْغَرَائِبَ وَيُفِيئُ الرِّغَائِبَ وَقَالَ
الْوَاحِدِيُّ : رَغِبْتُ بِنَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تَرَفُّعْتُ
وَالرِّغَبُ بِالضَّمِّ وَبُضْمٍ تَيْنٍ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ النَّهْمِ
وَالشَّوْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ " الرِّغَبُ شَوْؤُمٌ " وَمَعْنَاهُ الشَّوْهِهِ وَالنَّهْمُ
وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّيَقُّرُ فِيهَا وَقِيلَ : سَاعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ
الْكَثِيرِ وَفِعْلُهُ رَغِبَ كَكَرُمَ رُغْبًا وَرُغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ كَأَمِيرٍ وَفِي
التَّهْذِيبِ : رُغْبُ الْبَطْنِ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَفِي حَدِيثِ مَازَنِ : وَكُنْتُ أَمْرًا
بِالرِّغَبِ وَالْخَمْرِ مُوَلَّعًا أَيْ بِسَاعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَيُرْوَى
بِالزَّيِّ يَعْنِي الْجَمَاعَ .
وَأَرَضَ رَغَابُ كَسَحَابٍ وَرُغْبُ مِثْلُ جُنُبٍ : تَأْخُذُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَلَا
تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ أَوَّلِيَّةً وَاسِعَةً دَمِثَةً وَقَدْ رَغِبَتْ
رُغْبًا وَالرِّغِيبُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفُ وَرَجُلٌ رَغِيبُ الْجَوْفِ إِذَا كَانَ أَكْوَلًا
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَادٍ رَغِيبٌ : ضَخْمٌ كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ وَاسِعٌ وَهُوَ مَجَازٌ
. وَوَادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ كَرُغْبٍ بَضْمٌ تَيْنٍ فِعْلُهُ رَغِبَ كَكَرُمَ
يَرْغَبُ رَغَابَةً وَرُغْبًا بِالضَّمِّ وَبُضْمٍ تَيْنٍ وَوَادٍ رُغْبٌ بَضْمٌ تَيْنٍ :
وَاسِعٌ مَجَازٌ وَطَرِيقُ رَغِبٍ كَكَتَفٍ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ رُغْبٌ بَضْمٌ تَيْنٍ قَالَ
الْحُطَيْئَةُ :
" مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتَيْ قَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً
رُغْبًا وَتَرَغَّبَ الْمَكَانُ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُتَرَاغِبٌ وَحِمْلُ رَغِيبٌ أَيْ
ثَقِيلٌ كَمُرِّ تَغِيبٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ : تَحَوَّسْتُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ

عَلَى مَا كَانَ مَرُّ تَغَيْبُ ثَقِيلٌ وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسُ رَغَيْبُ الشَّحْوِ : وَاسِعُ
الْخَطْوِ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ بِقَوَائِمِهِ وَالْجَمْعُ رَغَابٌ وَإِبِلُ
رَغَابٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ قَالَ لَبِيدٌ :

" وَيَوْمًا مِنْ الدُّهُمِ الرِّغَابِ كَأَنَّهَا أَشَاءُ دَنَا قِنْدَوَانُهُ أَوْ
مَجَادِلُ وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : أَرْغَبَ إِيَّيْ قَدْرَكَ أَيُّ وَسَّعَهُ وَأَبْعَدَ
خَطْوَهُ وَفِي الْحَدِيثِ " أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَنْحُ الرِّغَابِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ
الْوَاسِعَةُ الدَّرَرُ الْكَثِيرَةُ الذَّفْعُ جَمْعُ الرِّغَيْبِ وَهُوَ الْوَاسِعُ جَوْفُ
رَغَيْبٍ وَوَادٍ رَغَيْبٍ وَفِي حَدِيثٍ حُذَيْفَةَ : " طَعْنَةُ رَغَيْبَةٍ " أَيُّ وَاسِعَةٍ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ " بَيْتُ الْعَوْنِ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ نَخَيْبٍ وَبَطْنُ
رَغَيْبٍ " وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ "
اِئْتُونِي بِسَيْفِ رَغَيْبٍ " أَيُّ وَاسِعِ الْحَدِّ يَنْ يَأْخُذُ فِي ضَرْبَتِهِ
كَثِيرًا مِنَ الْمَضْرِبِ .

وَالْمُرُغَيْبُ كَمُحْسِنٍ مَيْلُ غَنِيٍّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ :
أَلَا لَا يَغُرُّنَّ امْرَأًا مِنْ سَوَامِهِ ... سَوَامُ أَخٍ دَانِي الْقَرَابَةِ
مُرُغَيْبٍ وَعَنْ شَمِرٍ : هُوَ الْمُوسِرُ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ رَغَيْبٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْمَرَاعِبُ : الْأَطْمَاعُ وَالْمَرَاعِبُ : الْمُضْطَرِبَاتُ لِلْمَعَاشِ